

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

إحداث مديرية إقليمية والنهوض بالتنمية القروية على مستوى إقليم اليوسفية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن النشاط الفلاحي هو أهم الأنشطة التي يمارسها غالبية الساكنة بإقليم اليوسفية، وذلك خارج نشاط استخراج الفوسفات الذي انحصر كليا، إذ من المنتظر أن يتوقف بشكل نهائي في 2023.

وحيث أن المجال الفلاحي يمثل 74,10 % من مساحة الإقليم، الذي يمتاز بطابعه القروي، إذ يحتوي على تسع جماعات ذات طبيعة قروية، وجماعتين فقط ذات طبيعة حضرية، ومساحة الأراضي الصالحة للزراعة تقدر بحوالي 219.000 هكتار، يشتغل بها أزيد من 30.000 فلاح، منها أزيد من 3160 هكتار تستغل أراضيها عن طريق الأنثاق المائية.

وحيث أن هذا الإقليم يتميز بوجود سهلين، سهل احمر وهضبة الكنتور، الأول عبارة عن أراضي خصبة تأوي زراعة الحبوب والمزروعات الربيعية والموسمية، وكذا تربية المواشي نظرا للإقبال الكبير على اللحوم الحمراء من قبل كبريات مجموعات من الفنادق بالدار البيضاء ومراكش و أكادير...، والثاني عبارة عن أراضي بورية صالحة لغرس الأشجار ولتنمية غطاء نباتي ملائم لمحاربة التصحر والحفاظ على الفرشة المائية.

وحيث شجعت هذه المؤهلات، كل من السلطات الإقليمية والمجلس الإقليمي على وضع اللبانات الأولى لبعض مشاريع التنمية القروية، من قبيل البطائق التقنية وجدوى المشروع ووضع تصور بشأن بعض المساهمين، لكنها ظلت حبيسة الرفوف.

وحيث أنه في إطار السياسة المتبعة من طرف وزارتك، فإن هذا الإقليم غير مدرج ضمن برنامج المغرب الأخضر كما أنه لم يحظى بعد بتمثيلية إدارية للقرب " مندوبية إقليمية " إذ لا زال بالإقليم تابعا لمصالحكم الإقليمية بأسفي.

وحيث أن ساكنة الإقليم تلتبس منكم التفضل بإعادة النظر في النهج المتبع بإقليم اليوسفية وإيلاء الأهمية له، في إطار سياستكم القطاعية بما سيحقق أسس التنمية القروية ويضمن مواكبتها عن قرب وبكيفية حثيثة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم عما يلي:

ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل إحداث مديرية إقليمية للفلاحة بإقليم

اليوسفية؟

.وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتكمن من أجل إنصاف إقليم اليوسفية وضمان استفادته من برنامج مخطط المغرب الأخضر بطريقة مثلى؟
.وما هي الإجراءات التي ستتخذها الحكومة من أجل جعل مجموعة المكتب الشريف للفوسفات فاعلا حقيقيا في التأهيل والتنمية القروية والمجالية بإقليم اليوسفية؟
.وما هي الآجال الزمنية المطلوبة لذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد